

شرح الأخبار

[294] أيا راكبا نحو المدينة جسة * همرجانة نطوي بها كل سبب (1) إذا ما هداك

إلى عاينت جعفرا * فقل لولي إ وابن المهدب ألا يا ولي إ وابن نبيه (2) * أتوب إلى
الرحمان ثم تأوبي اليك من الذنب الذي كنت مطنبا * اجاهد فيه دائبا كل معتب (3) وما كان
قولي في ابن خولة مبطنا * معاندة مني لنسل المطيب ولكن رويانا عن وصي محمد (4) * ولم يك
فيما قال بالمكذب بأن ولي الامر يفقد لا يرى * سنينا كفقد الخائف المترقب ويقسم أموال
الفقيد كأنما * تغيبه بين الصفيح المنصب (5) فان قلت لا فالحق قولك والذي * تقف فحتم
غير ما متعصب فان ولي الامر والقائم الذي * تطلع نفسي نحوه يتطرب

(1) وفي اعلام الورى ص 279: عذافرة يطوى بها

كل سبب. (2) وفي المناقب 4 / 246: ألا يا أمين إ وابن وليه. (3) وفي اعلام الورى ص
279: احارب فيه جاهدا كل معرب. (4) وفي اعلام الورى: وصي نبينا. (5) وذكر الطبرسي بقية
القصيدة في اعلام الورى ص 281 هكذا: فيمكث حينا ثم يشرق شخصه * مضيئا بنور العدل إشراق
كوكب يسير بنصر إ من بيت ربه * على سؤدد منه وأمر مسيب يسير إلى أعدائه بلوائه *
فيقتلهم قتلا كحران مغضب فلما روى أن ابن خولة غائب * صرفنا إليه قوله لم نكذب وقلنا هو
المهدي والقائم الذي * يعيش به من عدله كل مجذب فإن قلت: لا، فالقول قولك والذي * أمرت
فحتم غير ما متعصب واشهد ربي أن قولك حجة * على الناس طراً من مطيع ومذنب بأن ولي الامر
والقائم الذي * تطلع نفسي نحوه بتطرب له غيبة لا بد من أن يغيبها * فصلى عليه إ من
متغيب فيمكث حينا ثم يظهر حينه * فيملا عدلا كل شرق ومغرب بذاك أدين إ سرا وجهرة * ولست
وإن عوتبت فيه بمعتب